14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

مهددة بالسجن لمدة تصل إلى(48) عاما

أم أمريكية تنشغل بلعبة على (فيسبوك) فيلقى طفلها حتفه غرقاً

دنفر/14أكتوبر/رويترز :

وجهت الشرطة تهمة الإهمال لأم أمريكية بسبب تقصيرها في رعاية طفلها ما تسبب في موته بعدما أبلغت الشرطة أن ابنها الذي يبلغ من العمر 13 شهرا غرق في حوض الاستحمام خلال قيامها بممارسة لعبة على موقع فيسبوك.

ووجهت التهمة لشانون جونسون 34 عاما من كولورادو عبر رابط تلفزيوني من سجنها حيث تحتجز في انتظار قرار الإفراج بكفالة قدرها مئة ألف دولار وفقا لما قالته جينفر فينش المتحدثة باسم مكتب المدعي العام في مقاطعة ويلد كاونتي.

وقالت فيتش إن جونسون طلبت محاميا عاما خلال جلسة الاستماع الوجيزة ولجلسة استماع أخرى تقرر عقدها لاحقا خلال الشهر الجاري.

وخلال استجوابها عقب وفاة الطفل في مستشفى بمنطقة دنفر في سبتمبر أيلول أقرت جونسون بأنها وضعت الرضيع في حوض الاستحمام وذهبت غرفة أخرى للعب لعبة مقهى العالم على موقع فيسبوك.

كما اتصلت بأصدقائها وشاهدت تسجيلات فيديو على الموقع عندما كان الطفل في حوض الاستحمام بمفرده وفقا لشهادة مرفقة بالقضية.

وأضافت الشهادة أنه عندما لم تسمع أي صوت للطفل بعد عشر دقائق وجدته مقلوبا على وجهه في الحوض وهو يغرغر.

واتصلت جونسون بعدها بالنجدة ونقل الطفل بطائرة إلى مستشفى حيث أعلن عن وفاته نتيجة الغرق. وعندما وصلت الشرطة إلى منزل جونسون عثروا على جهاز كمبيوتر محمول مفتوحا على موقع فيسبوك.

وأبلغت جونسون الشرطة أنها تركت الطفل مرارا في حوض الاستحمام دون مراقبة، و أنه كان يتمتع باستقلالية وأنه كان يفضل أن يكون بمفرده مضيفة أنها لم تكن ترغب في أن يكون طفلا متعلقا بأمه.

واستجوبت الشرطة أيضا جدة الطفل التي قالت إنه عانى من نوبة صرع عندما كانت ترعاه قبل شهر من وفاته.

وقالت للشرطة إنها حذرت ابنتها بشأن تركها لحفيدها بمفرده في حوض الاستحمام عقب أزمته الصحية.

وعندما سألت الشرطة جونسون عن حكمة ترك طفل صغير له تاريخ من الصرع بمفرده في المياه، أجابت قائلة: كان أمرا غبيا للغاية.

وقد يصدر بحق جونسون حكما بالسجن قد تصل مدته إلى 48 عاما في حال إدانتها.

صباح الخير

ترهيب الأطفال... إحدى آفات المجتمع!!

محمد فؤاد راشد

ممارسات وخروقات ترتكبها بعض الأسر غير السوية التي تعاني من العديد من الأمراض والعاهات النفسية اكتسبوها من عائلاتهم منذ طفولتهم القاسية والمليئة بالمعاناة والعنف والغضب للأسف هم اليوم يكررون ذلك المشهد التراجيدي خلف أبواب المنازل على أبنائهم الصغار الذين لا حول لهم ولا قوة سوى النواح والبكاء في غرف معتمة لا يرون ولا يسمعون شيئا سوى ذلك الصوت المرعب والزعيق واللكمات بأنواعها.

كثيرة تلك المآسي التي نشاهدها ونقرأ عنها ..جرائم واختراقات وسلوكيات شاذة لا تحتكم ولا تعتقل للمنطق والضحية الوحيدة هنا هم الصغار.

تناولنا في أعداد سابقة العديد من القضايا التي ألقت الضوء على الكثير من المواضيع والظواهر السيئة التي يتعرض لها الأطفال من العنف وعمالة الأطفال وأطفال الشوارع والاتجار بالأطفال عبر الحدود إلى جانب اتفاقية حقوق الطفل ..الخ.

إن العنف والاضطهاد يستخدم ويترجم على أجساد وأفكار هذه الفئة المجردة من القوة التي يمكنهم من خلالها الدفاع أو التصدي للهجمات الشرسة من الأبوين أو الشارع أو المدرسة وهكذا تستمر المأساة!؟.

ألا يفكر هؤلاء البشر أنهم وبهذه الممارسات الغليظة ينشئون جيل مجرمين أو إرهابيين أو الأشخاص غير الأسوياء!!نعم والله إننا نربي ذئابا بشرية يمكنها أن تفتك بنا على حين غرة وبلمح البصر !! كل هذا لأننا لم نستمع إليهم لم نشاركهم همومهم ماذا يريدون ما يصنعون !!!إلى أين يذهبون من يصادقون !؟ أسئلة كثيرة لربما تساعد البعض على تفادي الوقوع في هاوية التفكك والضياع والندم.

يعد التماسك الأسري من أهم العوامل المكونة لشخصية الطفل و له تأثير مباشر فيه، والأسرة هي المحيط المباشر الذي يعيش فيه الطفل، و يتأثر نموه النفسي والاجتماعي حسب استقرار هذا العامل، لذلك من الضروري اتباع معاملة سليمة معهم من قبل الأسرة، خصوصا وأن الأطفال هم أساس المستقبل.

غير أن الطفل قد يواجه اضطرابات عديدة تعيقه من النمو السليم وتهدّد مستقبله خصوصا ظاهرة العنف الأسري التي تعد من المشاكل الراهنة في حياتنا المعاصرة ويصور بعض الدارسين «العنف الأسري» أو «العنف المنزلي» بوصفه ظاهرة اجتماعية سيئة قد تحدث في محيط الأسرة، مع أنه عادة ما يصور المنزل الأسري «كملاذ آمن» يتلاءم مع ضغوط الحياة المعاصرة، ولكن لابد في المقابل من النظر إليه أيضا على أنه قد يكون موقعا للعنف الموجه ضد الأطفال «Child Abuse» أو ما قد يعبر عنه في بعض الأحيان بإساءة معاملة الأطفال «Child Maltreatment».

ويشير الطبيب النفسي الأمريكي بايرون إيجلاند بعد إجرائه عدة دراسات عن تربية الأطفال ونمو الطفل في المراحل الأولى من عمره، إلى أن الآثار الناتجة عن تعرض الطفل للعنف العاطفي لا تقل قسوة وتدميرًا عن العنف البدني.

فهذا النوع من الأطفال يعاني قصورًا في تطور قدراته العقلية والنفسية مع تقدمه في العمر أكثر من الأطفال الذين يتعرضون للعنف البدني.

ويرجع هذا إلى أن العنف العاطفي يدمر ثقة الطفل بنفسه بصفة مستمرة. وأركز هنا على كونه يتم بصفة مستمرة.

ويقول أحد أطباء علم النفس: «إن الطفل الذي يتعرض للعنف البدني يتجنب ولي أمره خوفا من أن يتعرض للضرب. وكذلك الطفل الذي يتعرض للعنف العاطفي يفعل الأمر نفسه تفاديا لشعور الإحباط الناتج عن الرفض والتجاهل والحرمان.

إن غياب الأبوين عاطفيا يدمر نفسية الطفل، حيث إن الطفل حينئذ لا يحصل على أي من المكافآت أو وسائل الدعم والتشجيع عن حبه للاستطلاع وتقدمه في النمو وتفوقه. فلنتخيل رد فعل أبوين يعاملان طفلهما بشكل طبيعي حين يخطو أولى خطواته.

ستجد هذا اليوم مخلدا في ذاكرتهما ويصبح سببا لهما كي يتفاخرا به أمام الناس. أما في بيت يسوده الغياب العاطفي، يتجاهل الأبوان مثل هذه الأشياء. فحتى إذا لاحظ أحد الأبوين أو كلاهما إنجازًا جديدًا حققه الطفل، يكون ذلك ممزوجًا بمشاعر نفاد الصبر، على الرغم من أن الطفل الذي يتعلم المشي لأول مرة لا يحتاج منهما سوى بعض الانتباه والاهتمام.

لقد تعممت ظاهرة العنف ضد الأطفال في المجتمعات العربية والغربية على حد سواء، فقد ذكر تقرير رسمي بريطاني أن 200 ألف طفل يتعرضون لمخاطر الإيذاء الجسدي والعنف داخل منازلهم.

وقال لورد ليمنج كبير المفتشين السابق للخدمات الاجتماعية في تقريره إنه يجب على الوزراء ومجلس الوزراء ومدراء العمل الاجتماعي وموظفي الصحة وضباط الشرطة العمل بشكل أكبر للمحافظة على سلامة هؤلاء الأطفال.

وانتقد لورد ليمنغ في تقريره الوزراء لفشلهم في القيام بأي تحسينات كان قد نادى اليها قبل ثماني سنوات، مشيرا إلى أن 350 ألف طفل يتعاط آباؤهم المخدرات إلى جانب 1.3 طفل يعيشون مع آباء يشربون الكحول بإفراط.

وذكرت صحيفة «ديلي تيلغراف» البريطانية أن 55 طفلا قتلوا على يد أقاربهم أو معارفهم بمن فيهم طفل يبلغ من العمر عشرة شهور كان تعرض للضرب حتى الموت في منزله بشمال لندن.

الأطفال الأبرياء ذوو العيون الجميلة و الابتسامة البريئة !!هل يستحقون الضرب و سماع الشتائم؟؟

حتى و إن أخطؤوا فإن الضرب و القسوة ليسا الحل المناسب .

فلا يوجد دين و لا شرع و لا قانون يعطي الإنسان مجرد الحق والمجال ليمارس القسوة ضد عصافير الجنة !! فهم كل ما تبقى من براءة الدنيا ... فهل على الوالدين إخفاء تلك البراءة؟!

إخفاء البسمة؟؟

إخفاء الفرحة ؟؟

التوحد عند الأطفال (Autism)

التوحد يصيب واحداً من كل 175 طفلا في سن الدراسة في الولايات المتحدة

الطفل في حالة التوحد الشديد يحتاج إلى الدعم المستمر طيلة الحياة من أجل العيش والعمل

التوحد أكثر شيوعاً عند الأولاد منه عند البنات

14أكتوبر/متابعات:

ما هو التوحد ؟

التوحد عند الطفل هو اضطراب يصيب الطفل في طريقة التصرف و التفكير و الاتصال والتفاعل مع الآخرين وهم يتأثرون بطرق مختلفة فالبعض لديه أعراض خفيفة فقط ويستطيع العيش بشكل مستقل في حين يكون المرض شديدا عند آخرين ويحتاج الطفل في حالة التوحد الشديد للدعم المستمر طيلة الحياة من أجل العيش والعمل .

ما هو مدى انتشار المرض ؟

يصيب التوحد طفلا واحدا من كل 175 طفلا في سن الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية استناداً إلى مركز الوقاية و مكافحة الأمراض الأمريكي . وهو أكثر شيوعاً عند البنين منه عند البنات ،وعادة يتم تشخيص حالة الطفل ما بين 15 و 36 شهراً من العمر و أحياناً بعمر متقدم أكثر من ذلك.

أسباب التوحد ؟

حتى الآن لا يعرف سبب واضح للمرض و تركز الأبحاث حول احتمال مسؤولية الخلل الكيماوي في الجسم على مستوى الدماغ أو المورثات أو الجهاز المناعي فكلها قد تتدخل في آلية حدوث المرض . و من الأسباب المتهمة و التي لم يثبت دورها بشكل علمي حتى الآن في ظهور التوحد نذكر : الحساسية الغذائية , زيادة تركيز الفطريات في جهاز الهضم , التعرض للسموم البيئية و وبعض اللقاحات خاصة لقاح الحصبة و النكاف و الحصبة الألمانية فقد تم نفي الدراسات التي أشارت إلى مثل هذه العلاقة بين اللقاح و التوحد. من المسببات القليلة التي تؤدي إلى الإصابة بالتوحد إصابة الطفل بـ PKU و بـ - TUBEROUS SCLEROSIS ولكن معظم الحالات لا يعرف سببها. حدث بعض التقدم خلال السنوات الخمس الماضية في علم الجينات الوراثية وتعرف البعض على بعض الجينات المسببة للإصابة بالتوحد ومع ذلك تظل هي الأكثر تعقيداً فقد تشتمل على 5 إلى 15 من الجينات المؤدية للإصابة بهذه الإعاقة بالإضافة إلى عوامل بيئية .

و يعتبر وضع الطفل تحت إشراف فريق متخصص يؤمن الخدمات العلاجية و التثقيفية للطفل من خلال برنامج خاص و دقيق و سيركز العمل على تعليم الطفل كيفية التواصل مع الآخرين عن طريق الكلام و بطرق أخرى مثل الإشارة و الرسوم و لغة الإشارة سعياً لإخراج الطفل من دائرة اهتماماته الضيقة و شده نحو أشياء جديدة بطريقة التشجيع الايجابي و من خلال وضعه في أجواء اجتماعية. و قد يحتاج بعض الأطفال المصابين بالتوحد لبعض الأدوية مثل مضادات الاكتئاب التي تخفف من الحركات المكررة وآخرون قد يحتاجون إلى المنبهات لتخفيف فرط النشاط أو مضادات الاختلاج أو مضادات الذهان. و أفضل ما يتم هذا الإشراف في مركز متخصص لمعالجة مثل هذه الحالات حيث بدأت هذه المراكز بالتواجد في أكثر البلدان و قد يكون مناسباً في حال عدم توفر مثل هذه المراكز وضع الطفل في المدرسة العادية أو مدرسة خاصة توفر الوسائل التعليمية و التثقيفية الداعمة لمثل هذه الحالات , و تشمل الأعمال اليومية للطفل خلال العلاج أعمال المهارات اليومية مثل الطبخ و التسوق و عبور الشارع و نشاطات أخرى تقام بشكل جماعي للأطفال لتشجيعهم على المبادرة.

يشمل برنامج العلاج أيضاً تخفيف الشدات عن الطفل من خلال توفير ما يلي في المركز:

1.القليل من الأبواب و المسالك

2.توفير حمام في الصف أو قريب من الصف.

3.قاعة خاصة للتعليم فيها أدوات الشرح و التعليمات.

4.قاعات خاصة للتعلم الخاص و أخرى للتعلم الجماعي.

يجد بعض الأهالي ممن لدى أطفالهم حالات شديدة من التوحد أن وجود الطفل يستنزف طاقاتهم و يحرمهم من العيش بشكل طبيعي و الوقت نفسة لا يستطيع هذا الطفل الاستمرار في المدرسة العادية و يحتاج هؤلاء الأطفال للإقامة في المركز الخاص بالتوحد.

وسائل علاجية أخرى :

يجب العلم أن فائدة هذه الوسائل مختلف فيها و غير مؤكدة و لا يوجد دليل علمي يؤكد فائدتها وعليك استشارة الطبيب قبل استخدامها, فقد تفيد أو تضر و منها :

1.طريقة تسهيل التواصل بمساعدة لوحة مفاتيح الكومبيوتر أو لوحة الرسوم

2.هناك بوادر مشجعة لإمكانية استخدام هرمون السيكريتين في علاج التوحد عند الأطفال و هي ما زالت قيد الدراسة

3.قد تفيد ممارسة السباحة مع الدلافين و طريقة التلقيم العصبي الراجع و العلاج بالموسيقى

4.العلاج بالتدرب على المهارات الاجتماعية

5.بعض الحميات مثل الحمية الخالية من الغلوتين و مشتقات الحليب

6.بعض الفيتامينات و الأدوية المضادة للقلق و الكورتيزون

7.إزالة السموم من المنزل في حال وجودها

كيف يمكنك كأب أو كأم أن تساعد طفلك المصاب بالتوحد ؟

يسبب علم الوالدين بتشخيص التوحد عند طفلهم الكثير من القلق والتشويش لهما ، و قد يغضبان و يحاولون رفض التشخيص و عدم قبوله في البدء!، و هم بهذه الحالة بحاجة للدعم النفسي و من ثم تركيز الجهود على كيفية علاج الطفل و مساعدته على النمو الطبيعي ما أمكن و عليك كشخص مسؤول عن طفل لديه التوحد أن تعلم أن الطفل التوحدي يتعلم بشكل رئيسي من خلال اللعب لذا يجب بالتالي مشاركته باللعب و إليك بعض النصائح للتعامل مع طفلك المصاب:

1.حاول أن تكون متفقاً مع طفلك و لديك إلى حد ما روتين منزلي و

2.اجعل لطفلك مكاناً يشعر فيه بالراحة و الأمان.

3.قم بالثناء على طفلك كلامياً و عزز ثقته بنفسه فعند قيامه بعمل ما أتركه لفترة إضافية يلعب مع لعبته المفضلة.

4.قدم له المعلومات عن طريق الصور و الرسوم و لغة الإشارة و الرموز و تقليد الوضعيات إضافةً للشرح بالكلام.

5.أظهر له الحب والحنان ما أمكن رغم رفضه لها أحياناً.

6.حاول أن تضم طفلك إلى مجموعة الأطفال المصابين بمرضه للعلاج الجماعي في منطقتك.

اتفاقية حقوق الطفل

المادة :(43) الفقرات (10-11-12)

10. تعقد اجتماعات اللجنة عادة في مقر الأمم المتحدة أو في أي مكان مناسب آخر تحدده اللجنة. وتجتمع اللجنة عادة مرة في السنة وتحدد مدة اجتماعات اللجنة، ويعاد النظر فيها، إذا اقتضى الأمر، في اجتماع للدول الأطراف في هذه الاتفاقية، رهنا بموافقة الجمعية العامة.

11 . يوفر الأمين العام للأمم المتحدة ما يلزم من موظفين ومرافق لاضطلاع اللجنة بصورة فعالة بوظائفها بموجب هذه الاتفاقية.

12 . يحصل أعضاء اللجنة المنشأة بموجب هذه الاتفاقية، بموافقة الجمعية العامة، على مكافآت من موارد الأمم المتحدة، وفقا لما قد تقرره الجمعية العامة من شروط وأحكام.

unicef

ملتقى الأصدقاء

أرسلت لنا عبر البريد الالكتروني لصفحة«قوس قزح» هذه الصورة الرائعة للصديق رعد محمود ياسين الخضر يبلغ من العمر ثلاث سنوات.. يمتلك كثيرا من المواهب منها (قراءة القصص الخيالية والغناء بصوت جميل).

نتمنى لصديقنا التفوق والنجاح والى الأمام دوما يا رعد.

نادي الرسامين الصغار

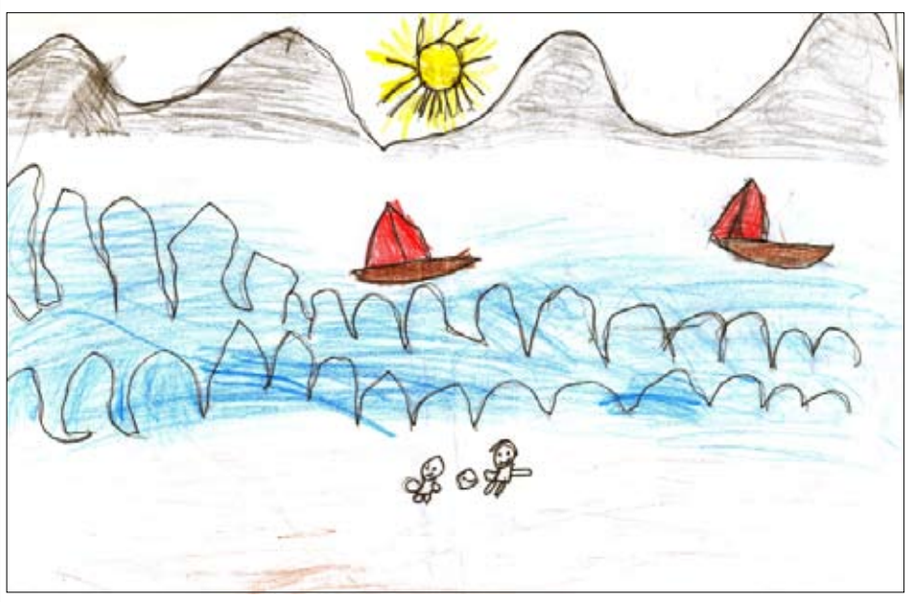

وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة (قوس قزح) هذه اللوحة الجميلة والمفعمة بالموهبة والإبداع من صديقنا المقداد رائد احمد العولي في الصف الأول الابتدائي مدرسة الفلاح النموذجية محافظة عدن.

ونحن أسرة الصفحة نتمنى لصديقنا دوام الاستمرار في الرسم ..وندعوه إلى مزيد من المشاركات والتقدم والنجاح يالمقداد.